السنة الاولى | باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت | العدد ٤٠

الإخاء العربي

صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول

سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة

سعد زغلول

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

طول كرم « فلسطين » في ٢٢ رجب سنة ١٣٤٤ « هـ » — السبت — الموافق ٦ شباط سنة ١٩٢٦ « م »

قنبلة الحكومة المصرية ايضا

الى فلسطين والعراق

نقلنا في العدد الماضي من الاتحاد العربي ان مجلس وزراء مصر قرر الموافقة على المذكرة الخاصة باعتراف الحكومة المصرية بالمركز الخاص لبريطانيا العظمى في فلسطين والعراق

واذا كان مركز انكلترا في فلسطين والعراق هو مركز دولة منتدبة وهو ما لا تجهله وزارة مصر .

واذا كان الانتداب في عرف ساسة اليوم هو تجريد الشعوب المنتدب عليها من كل مميزات الشعوب الحية ، وحرمانها من كل حق لها وهبتها اياه الطبيعة !! وهو ما يحفظه وزراء مصر عن ظهر قلب !!

واذا كان من متممات الانتداب على فلسطين انشاء وطن قومي لليهود فيها وهو ما يعرفه اصحاب المعالي وزراء الدولة المصرية جيداً !!!

واذا كان لا يقوم هذا الوطن القومي الا على انقاض الشعب الفلسطيني ولا يحيى اليهود الا اذا مات العرب في فلسطين وهو ما يفهمه مجلس وزراء مصر الموقر . . . ! فمعنى ذلك ان الحكومة المصرية قد اعترفت صراحة بالانتداب معها جر على المبتلين ؟ من النكبات ، وبالاحرى قد رضيت ان يقضي الغربيون على شعب شرقي تمت اليه بصلة الجوار والدين ، واللغة والعادات !!!

ومعنى ذلك ايضاً ان الحكومة المصرية قد اقرت بشرعية انشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين ولم يضرها موت الشعب الفلسطيني ام حياته ! وسواء لديها بقاؤه ام انقراضه !!!

ومعنى ذلك بالقلم العريض ايها القارئ ان حكومة مصر هي اول دولة اسلامية في الارض اعترفت ببناء الوطن القومي اليهودي ! ومن الغريب انها فعلت ذلك وهي على اعتقاد تام انها اساءت الى الاسلام الذي هو دينها الرسمي ، وانها طعنت الجامعة الاسلامية طعنة نجلاء ، وان عملها هذا سوف يقابله العالم الاسلامي من اقصاه الى اقصاه بأشد انواع المقت ، واقصى شواعر الغضب والسخط ؟ وانها بفعلتها الشنعاء هذه قد سددت الى صدر فلسطين خاصة قنبلة شديدة الانفجار سوف لا ينسى ابناؤها ما الحقت بهم من آلام ، وما احاقت بهم من اضرار ؟!!

اجل لقد اهتزت فلسطين من اقصاها الى ادناها لهذا النبأ الموجع ، ووقع على سمع الامة العربية جمعاء وقع الصواعق والنوازل ، واذا كان هنالك شيء يخفف الم هذه الصدمة عنها فهو اعتقادها بأن هذا القرار لا يعبر الا عن اعتقاد بضعة افراد اسموا انفسهم وزراء ، وان وزارتهم ليست من الامة المصرية الكريمة ولا قلامة ظفر ، وليس اوفر من الادلة على هذا ، فاتفاق الشعب المصري النبيل ، واجماع صحافته الحرة ، وتألب احزابه السياسية على اختلاف ميولها على محاربة هؤلاء الافراد الخارجين على الامة ، كل ذلك من الادلة القاطعة على انهم عبيد مناصب ، وانهم لا يمثلون الا انفسهم ، ولا يسيرون الا على الطريق الذي يرسمه لهم عميد الانكليز في مصر ، فهم يأتمرون بأوامره وينتهون بنواهيه ، وما هذا القرار الا نواة سيادته عليهم ونتيجة استسلامهم له !

ان الامة المصرية الناهضة التي علمت الامم الشرقية كيف يجب ان تثور على الظلم ، والتي كانت اكبر استاذ لهذه الامم في تحطيم قيود الاستعباد سوف لا يكون غضبها على قرار هذه الفئة الخارجة اقل من غضب الفلسطينيين والعراقيين والسوريين ، وسوف تضم هذه السيئة الكبرى الى سلسلة سيئات الوزارة الزيورية — وما اكثرها — !!

اجل اننا نعتقد انه سوف لا يكون اعتراف حكومة مصر بمركز بريطانيا الخاص في فلسطين والعراق اقل اثراً سيئاً على نفوس الشعب المصري المجيد من تسليم واحة جغبوب المصرية الى ايطاليا ، وتعطيل الحياة النيابية في وادي النيل ، والعبث بالدستور ، وفصل السودان عن مصر

واما انت ايتها الامة العربية فواجبك ان تملئي الدنيا صراخاً واحتجاجاً على زيور باشا وحكومته ، وواجبك ان تظهري الملك من هذه الصدمة مهما كان امرها !

واما انتم ايها الوزراء المصريون فالى محكمة التاريخ العادلة نرفع ظلامة هذا الشعب الذي اعلنتموه حرباً لا تتفق مع الشرف والاباء ، وما اصرم حكم التاريخ على الخائنين !! . . .

***

الانضمام الى الثوار

جاء في نشرة لمكتب الاستعلامات السوري في القاهرة ان فريقاً من السوريين القاطنين في منطقة شرق الاردن وجوارها تطوع في جيش الثورة الوطنية وغادر المنطقة خلسة وانضم الى صفوف الثوار .

وان قسماً كبيراً من جنود الجيش الحجازي المنحل قد التحق بالثوار واخذ يقاتل بيسالة نادرة .

لسنا متمردين ولا مدفوعين

ولكنكم احرجتمونا فأخرجتمونا

منذ اعلنت الثورة السورية بدأ كتاب الفرنساويين وصحفهم يبحثون في اسبابها والبواعث الداعية لها ، ويفترون الكذب علينا وعلى حلفائهم الانكليز الذين وقفوا موقف الحياد النزيه من ابتداء هذه الثورة حتى يومنا هذا ، ومع ذلك لم يسلموا من مطاعنهم ومغامزهم ، ولم يقدر الفرنسيون قدر ذلك الحياد بل لم يريدوا ان يعترفوا به حتى الآن ، وما زالت تصر صحفهم الكبرى كالماتان وما شاكلها على ان للانكليز اصبعاً بل اصابع في هذه الثورة ، بل قد صرحت انهم هم الذين اوقدوا نارها وأوجدوها من العدم .

واغرب من ذلك ان تلك الصحيفة الكبيرة قد ناقضت نفسها بعد سطر واحد حيث قالت : ان الدمشقيين كانوا يرغبون في ايقاد نيران تلك الثورة ولكن لم تكن لهم الشجاعة الكافية لاثارتها بانفسهم ؟!!!

والقارئ الكريم يرى الخطأ واضحاً في هذين التصريحين ، اولاً لان الانكليز لو ارادوا ان يمدوا ايديهم الى الثورة والثائرين لأشعلوا جميع سوريا من ادناها الى اقصاها ناراً على الفرنساويين

ونحن نرى ان الثوار لم يجدوا حتى اليوم السلاح الكافي لهم وكل سلاحهم مما غنموه ويغنمونه من اعدائهم وهم الفرنساويون انفسهم ، يدلك على ذلك أن هؤلاء قد صرحوا مرات عديدة بأن معظم العصاة غير مسلحين وان سلاح كثير منهم العصي والسيوف

والخطأ الثاني هو قول الماتان : «ان الدمشقيين لم تكن لهم الشجاعة الكافية لاثارة تلك الثورة بانفسهم » ذلك القول الذي لم تستطع ولن تستطيع ان تقيم عليه ادنى دليل بل الادلة قائمة على رده وتكذيبه وذلك من وجهين : اولاً لان الثورات الكبرى لا يمكن ان تظهر في سنة او سنتين ، لا سيما اذا كانت من امة ضعيفة كسوريا تجاه دولة كبرى يعد جيشها اليوم في مقدمة جيوش الدول الغربية العظمى ، بل لا بد لظهور ثورة كهذه من سنين عديدة ، واقرب الادلة على ذلك الثوره الفرنساوية الكبرى التي تمخضت بها الايام عشرات الاعوام مع انها ثورة داخلية محضة ولم تكن لغاية سامية كالثورة السورية وثانياً لان السوريين اثبتوا في كل موقعة اشتبكوا فيها مع الفرنساويين انهم اشجع منهم .

وبعد هل ترى اغرب من عقول هؤلاء الذين يزعمون انهم ارباب الحضارة والمدنية وابناء الثورة والحرية ثم تراهم يكثر عليهم ان يقوم شعب راق ذو تاريخ مجيد كالشعب السوري من نفسه لخلع نير الذل والعبودية عن عاتقه بعد ان لاقى من بلاياه ورزاياه في تلك المدة القصيرة الواناً واشكالاً ولم يبق في طاقته ولا في مقدوره احتماله وكأنهم يظنون ان الحرية والاستقلال وجميع الحقوق التى منحها الله للانسان هي وقف عليهم وملك لهم دون سواهم فلا يجوز ان يشاركهم فيها مشارك او ينازعهم منازع . او كأن السوريين انعام او حشرات في نظرهم يدوسونها بارجلهم ونعالهم ولا تستطيع أن تحرك ساكناً او تبدي ادنى معارضة ومقاومة .

لقد فعلوا مع السوريين عامة ، ومع ابناء معروف الاشاوس خاصة ، ما لم تفعله البرابرة في القرون الخالية ثم تقوم جرائدهم وتقول ان الانكليز هم الذين دفعوا الدروز وشوقوهم الى اضرام نار الثورة وشق عصا الطاعة ، والدروز هم اولئك الاسود الذين لا يجهل احد (غير الفرنسويين) شريف ماضيهم وعظيم بسالتهم واباءهم الضيم وعدم خنوعهم للذل !!!

وقد كان على الفرنساويين لو كانو عقلاء ان يحترموا حلفاءهم ، ويعرفوا لهم فضلهم ، ويعرفوا مطاليب الشعب السوري العادلة ويعاملوه معاملة الند للند لا معاملة السيد للعبد او اشد .

ولكن من اين للفرنسويين تلك العقول الكبيرة التي تساعدهم على ان يحسنوا ادارة شعب كالشعب السوري وهم مازالوا حتى اليوم يتألهون عليه ويهينونه في عقر داره على عجزهم وقصر باعهم وانكساراتهم المتوالية المخجلة امامه ؟؟؟!!

من اين لهم تلك العقول النيرة وهم ما زالوا يصرون على تجزئة البلاد والامة بأجمعها تعارضهم فيها اشد المعارضة وتثور في وجوههم كل آن قائلة : «نحن امة واحدة وشعب واحد لا يتجزأ» فلا تجد منهم اذناً صاغية بل لا يجدون الا الصد والرد ؟؟!!!

ان الفرنسويين يرسلون الى سوريا الجيش تلو الجيش حتى بلغ ما ارسلوه اليها نحو مئة الف جندي وما ذلك الا لأنهم لم يستطيعوا ان يتوددوا الى السوريين ويعيشوا معهم بسلام ووئام سنة واحدة مع انهم يزعمون انهم هم الذين خطبوا ودهم ومدوا اليهم يدهم وطلبوا اليهم ان ينتدبوا عليهم!!!...

نعم لم تكن عشية او ضحاها حتى سئم السوريون حياتهم مع الفرنسويين وايقنوا انهم لا يمكنهم ان يعيشوا معهم بهناء ورخاء سنة واحدة ولا ان يرتقوا على ايديهم درجة او ان يتقدموا خطوة الى الامام!!!...

ان الفرنسويين لم يستطيعوا حتى اليوم ان يقيموا برهاناً واحداً على انهم ارقى من السوريين ، او انهم قادرون على افادتهم مادة او ادباً لا بقليل ولا بكثير ، بل بالعكس قد اثبتوا عجزهم وسوء نيتهم وفساد ادارتهم وجعلوا السوريين يسيئون الظن بهم بل صاروا يعتقدون انهم انما جاؤوا لسوريا لفائدتهم لا لفائدتها او فائدة اهلها وهذا هو الذي جعلهم يقومون قومتهم هذه لا الانكليز ولا غيرهم (فعلى نفسها جنت براقش) !!!

ان شاعرنا العربي كان اعقل من الفرنسويين وابعد منهم نظراً في السياسة حيث يقول :

ان ملكت النفوس فابغ رضاها ... فلها ثورة وفيها مضاء
تحفز الاسد للوثوب اذا اضيـ ... ـت فكيف الخلائق العقلاء

وبهذه المناسبة ننصح الفرنسويين وكل من يستولون على غيرهم ان يضعوا قول شاعرنا الحكيم نصب اعينهم ان ارادوا السلامة وحقن الدماء .

وخلاصة ما نقول هنا : اننا لسنا معشر السوريين جاهلين ولا متمردين ولا مدفوعين من قبل احد ولكنكم احرجتمونا ايها الغاصبون فأخرجتمونا .

عمان : «ن ن»

***

دعاة الاستعمار

في مدينة بيروت الجميلة ، مدينة بيروت زهرة سوريا ، مدينة بيروت منبع الروح الوطنية العربية . تلك المدينة الخالدة التي نشأ معظم رجال الامة العربية في مدارسها . تلك المدينة التي كانت وستبقى الى الابد عربية سورية (رغم انف المكابرين) تجري حركة قومية مباركة امتدت الى جميع مدن السواحل السورية ، يطلب القائمون بها الحاق بلادهم الى الى امهم سوريا العزيزة ، فهال هذا الامر دعاة الاستعمار واذنابهم واوقع الرعب في قلوبهم ان يروا ابناء الوطن الواحد يتفقون على عدم تجزئتهم ، هالهم ان يروا البلاد السورية بأجمعها من بيروت الى دمشق الى طرابلس الى اللاذقية تجاهد في سبيل حريتها واستقلالها . فقام المستعمرون يحركون احلاسهم امثال صاحب جريدة الاوريان وشيعته الذين ملئت قلوبهم وفاضت دماؤهم بالتعصب والكره بكل ما هو عربي وسوري فقاموا يناوئون اخواننا هناك وظنوا انهم قادرون على مضايقة احرار بيروت وشبابها الناهض وفاتهم ان صوت رجال بيروت الوطنيين وصحافتها الحره يردد صداه الشعب العربي باسره من اقصاه الى اقصاه !!!

الا فليعلم صاحب الاوريان ومن ورائه الجزويتيون وعبيد الاستعمار ان دسائسهم ووشاياتهم باخواننا الاحرار البيروتيين لدى السلطة الافرنسية لن تفيدهم شيئاً وستبقى بيروت والسواحل سورية عربية الى الابد وستبقى الامة العربية السورية مجاهدة في هذا السبيل حتى تنال مبتغاها . وليعلم اولئك الذين يشعلون على اخواننا حرباً عواناً خدمة لفرنسا المستعمرة ورجالها الذين عجزوا عن مقاومة السوريين بالسلاح الشريف فقاموا يدسون دسائس التفرقة ويستعملون سلاح المعجزة وانهم فاشلون بحول الله وستبقى البلاد السوريه داخلها وساحلها — بحدودها الطبيعية بلاداً واحدة غير متجزئة حرة مستقلة .

وفي هذا القدر كفاية الآن .

طولكرم : «عربي صميم»

***

الثورة السورية الوطنية الكبرى

الطيارات في الجبل — اجتماع المجلس الوطني الكبير وقراره — خطاب الامير سلطان باشا الاطرش — انشاء الجيش النظامي — مظاهرة كبرى في عاصمة الجبل — قدوم زعماء العصابات واجتماعهم — الحكم بالاعدام على رمضان شلاش لارتكابه جرم الخيانة الكبرى

عن السويداء لمراسل الاتحاد العربي الخاص المرافق لقيادة الثورة العامة

توالي مدافع الفرنسويين القاء قنابلها على قرى الجبل في الهزيع الاخير من كل ليلة وعند مساء كل يوم الا انه لم يحدث اضرار تذكر بسبب هذه القنابل ، وقد انقطعت عنا الطيارات طيلة ايام الاسبوع الماضي بسبب الضباب والامطار مع انها لم تكن لتفارقنا يومياً وكانت تلقي قنابلها فتقع خارج القرى لعدم تمكن الطيارات من الهبوط كثيراً مخافة اقتناصها برصاص الثوار كما جرى لبضعة طيارات اذ اقتنصت لمحاولتها الدنو من القرى

في اوائل ك٢ سنة ١٩٢٦ عقد اجتماع كبير في قرية عتيل حضره الشيوخ الاجاويد والامراء والوجهاء من بني معروف وزعماء الطرشان والعوامرة والحلبية والهنيدات والفخور والعسافين وغيرهم وقد تقرر فيه امور هامة تتعلق بالمصلحة العامة وصيانة البلاد وحفظها من كل معتد وتقرر ان يرسل باسم الشعب كتاب يتضمن مطالب الثوار وما ينشده السوريون من الاستقلال والوحدة وغير ذلك من الامور الحيوية التي تضمن اماني البلاد السورية وفي الوقت ذاته تحفظ لفرنسا مصالحها في سوريا فيما اذا نفذت تلك المطالب بحذافيرها فعلاً وعلى الفور أرسلت القرارات صحبة رسول خاص الى القائد الافرنسي المقيم في درعا وبعد ذلك بمدة وزعت القيادة العامة بواسطة رهط الخيالة من الدرك بطاقات الدعوة الى ١٢٠ قرية وهي تتضمن وجوب حضور شيخ كل بلد وعميد مجلسها — وهو من المشائخ الروحانيين — وآخرين من وجهائها لحضور اجتماع عام يعقد في قرية «شقا» بتاريخ ٢ رجب ٣٤٤ للمذاكرة بامور هامة تتعلق بأمر الجرود وتنظيم العصابات ولاجل تنفيذ القرار القاضي بقصاص الخونة المارقين من الوطنية والحكم على من تثبت ادانته بالاعدام رمياً بالرصاص فيما اذا ألقي القبض عليه واحراق او هدم بيوت الاشخاص اللاجئين الى فرنسا والنازحين عن الجبل وهم لا يتجاوزون عدد اصابع القدمين .

وفي اليوم المعين اجتمع المدعوون وتذاكروا في المسائل المنوه عنها آنفاً وباتفاق الآراء وضعوا القرارين المدرجة صورتها فيما يلي :

١ « بما ان بعض الاهالي في جبل الدروز يراسلون الجيش الافرنسي المستعمر والمحارب لليوم للطائفة الدرزية والامة السورية ويطلعون العدو على دخائل الحركات الحربية والادارية الجارية في الجبل بكتاباتهم ومراسلاتهم خطياً وشفاهياً بصورة توجب فشل الحركة العامة وتضر في صالح الثورة الوطنية وبالنتيجة توجب خراب البلاد . وحيث انهُ ظهرت خيانة هؤلاء الاشخاص بصورة علنية لا تقبل الشك والتردد فعليه تقرر بالاجماع مجازاة كل خائن لوطنه من الذين عُرفوا ومن الذين يثبت بعدها اشتراكهم بالخيانة للوطن وقد تنسب ان يكون الجزاء حرق او هدم بيوت الخونة وطردهم من البلاد ليكونوا عبرة لغيرهم وان الذي يلقى عليه القبض منهم بحالة الخيانة وُقتل او أعدم فلا يحق لاحد من عائلته ان يطالب بدمه او حقه الشخصي وان ينفذ هذا القرار حالاً بدون امهال وان يشمل كل جاسوس سواء كان غريباً ام قريباً . وقد أعطي هذا القرار توضيحاً للقرار المعطى سابقاً بهذا الشأن »

التواقيع

٢ « لاجل تأمين قضية الدفاع تجاه العدو في المناطق المجاورة لجبل الدروز وجوار دمشق عند الاقتضاء تتعهد كل قرية

(ا) بسوق ربع رجالها الى الموقع المطلوب الذي تقرره القيادة العامة والمجلس الوطني العام بدون تأخير وعلى الرجال الذين يصير سوقهم ان يستصحبوا معهم الاعاشة الكافية للمدة التي تعين لهم

(ب) عند انتهاء المدة المعينة للربع الاول يرسل اهالي القرية الربع الثاني من رجالهم مع الاعاشة الكافية الى المحل الموجود به الربع الاول فيستبدلوا رجاله ويعود اولئك الى القرى وهكذا يجري التبادل بين المتحاربين على هذا الترتيب .

(ج) شيخ كل قرية ووجوهها مكلفون بتنفيذ هذا القرار بما يختص بأهالي قراهم وان يخبروا المجلس الوطني والقيادة عن كل من يتخلف عن اجراء هذا الامر حتى يتعين الجزاء الكافي عليه وهذا الجزاء يكون بمصادرة اموالهم وارزاقهم وتوزيعها على المجاهدين سواء كان المخالف فرداً او سكان قرية »

التواقيع

بتاريخ ٣ رجب ٤٤ قام اهالي السويداء بمظاهرة حربية جميلة للغاية اشترك فيها الشيوخ والاعيان والشبان مع فرقة الدفاع الوطني التي تشكلت حديثاً وهي تحمل اشارة خاصة على ساعدها الايمن يصحبها معزوزة الرشاشات والخيالة ، وقد مكثوا طيلة نهارهم ينتظرون عودة زعماء الثورة والشيوخ الاجاويد والوجهاء من قرية شقا لاستقبالهم ولاعلامهم انهم اعداء لكل من يحجم عن الدفاع عن وطنه وشرفه وصيانة كرامة امته ، وانهم على استعداد تام لبذل النفس والنفيس في هذا السبيل . وكانوا في خلال ذلك ينشدون الاهازيج الوطنية ، والحماس بلغ اشده ، وفي ذات الوقت كانت الخيالة تتبارى في السباق امام تلك الجماهير المحتشدة . هذا وما ازف الوقت المعين لوصولهم حتى اسرعت الفرسان لاستقبال من حضر الاجتماع الآنف الذكر ، وانضموا الى ذلك الموكب المهيب الذي يعلوه الوقار والحماس ، وتدفعه نار الوطنية المتأججة في صدور الناس . وما زال هذا الموكب سائراً بنظام تام حتى اطلّ على الجماهير المحتشدة في الساحة العمومية فعلا الهتاف لقائد الثورة العام سلطان باشا الاطرش الذي استعرض فرقة الدفاع الوطني بوجه طلق وثغر باسم ثم حيا الجماهير بكلمات طيبة وبشرهم بما تقرر ، فصاح الجميع بلسان واحد :

ليحي الزعيم الكبير، ليحي الدفاع ، عاش الوطن. ثم بعدئذٍ واصل سيره قاصداً مقره العالي . و بعد وصوله استقبل جميع من اتى لزيارته والسلام عليه وهنالك قرأ عليهم القرارين السابقين فدوى التصفيق من كل جانب واطلق الشبان المجتمعون رصاص بنادقهم علامة الاستحسان فامرهم سلطان باشا بالكف عن ذلك قائلاً لهم :

احتفظوا برصاص بنادقكم لصدور اعدائكم الذين يحقرونكم ولا يحترمون مطالبكم المشروعة بل يريدون ان يمزقوا وحدتكم ويدوسوا بأقدامهم حقوقكم وهم ينظرون اليكم كأنعام سائمة وما دروا بأن دون ما ارادوا خرط القتاد ، واننا سنثابر على هذا الجهاد حتى تنال امنا سوريا ما تريد وعندئذٍ نحظى بضالتنا المنشودة ونصل الى بغيتنا المقصودة ، فما نحن الا احد اعضاء سوريا ، ولا يمكن لهذا العضو ان يعيش بدون الجسم فاذا تفرقنا (لا سمح الله) لا تقوم لنا قائمة ولا نقتطف ثمرة جهادنا المقدس فكونوا كلكم يداً واحدة وها انني مع اخواني اعضاء المجلس الوطني العام سنباشر في صباح الغد بتنفيذ القرار الاول وبالوقت ذاته سنسعي لتطبيق القرار الثاني بالسرعة الممكنة (انشاء الله) . ثم تقدم احد رؤساء فرقة الدفاع الوطني فشكر القائد العام على خطابه بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن اخوانه وانهم رهن اشارته ، ومن جملة ما قاله عن لسان زملائه بانهم على استعداد تام ليقوموا بتنفيذ كل ما يتطلبه واجب الدفاع الوطني حتى النفس الاخير . فصفق الحاضرون للخطيب والمجيب ثم هتف احد افراد الشبيبة الناهضة : ليحي الاتحاد وليحي الدفاع وليعش قائدنا العام حاملاً لواء الاستقلال التام، ثم ارفض الجمع وهم يتوقدون حماساً وطنياً شريفاً وكان اقبال الشبان على الانخراط في صفوف فرقة الدفاع الوطني عظيماً جداً ، ففي يوم واحد بلغ عدد المتطوعين ثلاثة آلاف جندي والحبل على الجرار.

وصل في هذا الاسبوع الى السويداء بعض زعماء الثورة ورؤساء العصابات ليشتركوا في وضع الخطط اللازمة لفرق الدفاع الوطني الذي شكل حديثاً وقد سُن له نظام خاص و بالوقت ذاته تألفت لجنة عسكرية وملكية لترتيب المسائل الحربية والادارية مع تنظيم الحركة العمومية وتأمين المواصلات بين العصابات وغير ذلك من امور الاعاشة والسوقيات وان ما تقرره الجمعية المذكورة من المسائل المعروضة يقدم على المجلس الوطني العام ليقترن بالتصديق والتنفيذ وهذا المجلس اشبه بالمجلس الوطني الكبير في تركيا . وفق الله الجميع لما فيه الخير والصلاح وسعادة البلاد والعباد .

كانت قيادة الثورة العامة نظراً لتعدد اعمال رمضان شلاش (احد بدو دير الزور) المنافية لاغراض الثورة الشريفة وتقاعسه عن تنفيذ اوامر القيادة المتكررة بشأن عدم التعدي على الاهلين احالته لمحكمة الاستقلال الوطنية فاكتفت بطرده وتجريده من رتبته العسكرية، وبعد ان امضى مدة السجن ترك وشأنه ، وما زال يتنقل من قرية الى اخرى حتى بلغنا اخيراً انه استسلم للعدو الاجنبي وارتكب جرم الخيانة الكبرى فحكمت عليه محكمة الاستقلال غيابياً بالاعدام واباحت دمه لكل فرد من افراد الثوار جزاء خيانته وارتكابه جرم الانضمام لاعداء الوطن ولجيش الاعداء المحاربين . وقد سر الثوار لخروج هذا الشخص الغريب الاطوار من بين صفوفهم ، ولتهنأ فرنسا به و باطماعه الشخصية التي لا حد لها .

(الاتحاد) عرفنا رمضان الشلاش منذ اثني عشر سنة ايام كان ضابطاً صغيراً في الجيش التركي وعرفنا حبه الغريزي للفخفخة والظهور فقد التحق رمضان اليوزباشي خريج مكتب العشائر بالجيش العربي لينال رتبة ووساماً ما كان ليحلم بهما مدة وجوده في الجيش التركي وما لبث ان قدم لدمشق على اثر حادثة دير الزور المشهورة يحف به بعض اتباعه فأحرج مركز الحكومة العربية وقد مضت مدة على رمضان وهو ملقى في زوايا الاهمال في عمان لعدم مقدرته . عجزه العسكري وزوال نفوذه في بلاده ، ولما بلغنا انضمامه للثوار حمدنا مسعاه وقلنا لعله يكتب صحيفة بيضاء لوطنه و بلاده ، وقبل ان يستسلم الى الفرنسو بين علمنا عنه اموراً يأباها الرجل الحر . وقد وردتنا الانباء الاخيرة من بيروت تفيد وصوله اليها ومقابلته للمندوب السامي وانه أشبه بأسير فيها.

فلتهنأ فرنسا بهذا الرجل الذي لا يخدم الا نفسه وشهواته ، وليعلم انه بعمله هذا اضاع شرفه وارتكب جرم الخيانة الكبرى فحكمت الامة السورية عليه بلسان محكمة الاستقلال الوطنية بالحكم الذي يستحقه الخائنون والسلام .

***

اللاذقيه

لمراسلنا الخاص

لم يبق احد في البلاد العربية الا وسمع بحركة لانتخابات التي قامت بها السلطة الافرنسية لتحقيق اغراضها بتجزئة البلدان السورية وتفكيك اوصالها ، وقد دعت السلطة في هذه البلاد التي يسمونها العلوية لاجراء الانتخابات ، فاجتمع زعماء الامة في بيت الوطني الكبير عبد القادر بك شريتح وقر رأيهم على مقاطعة الانتخابات الا ان شخصا يدعى وديع سعادة من (طلاب الاستعمار) رشح نفسه عن المسلمين والمسيحيين تخوفاً من احرازه الاصوات اجمعت كلمة الاهلين على انتخاب الوطنيين الفاضلين عبد القادر بك شريتح واسحق بك نصري ليقولا كلمتهما بشأن عدم تجزئة البلاد ساحلها وداخلها، فنهنئ حزب الشعب وزعمائه على نوالهما هذه الثقة .

الاضطهاد الديني

جرى حادث في اللاذقية اهتزت له اركان المقاطعة وذلك ان احدى المعلمات الافرنسيات رأت فتاة بالمدرسة ممسكة القرآن الشريف وتقرأ فيه فأخذته منها والقت به الى الارض، فهاج القوم وماجوا وكادت ان تقع ثورة كبرى لولا ان السلطة اجبرت والد الفتاة على تكذيب الخبر ونشرت هي بلاغاً رسمياً بعدم صحته .

احتلال جسر الشغور

ومن اهم الاخبار التي وردتنا في هذا الاسبوع ان الوطني المجاهد الكبير ابرهيم بك هنانو الزعيم الحلبي المعروف الذي فرّ على اثر اعتقال زعماء حلب واحرارها ، شكل عدة عصابات كبيرة وهاجم الفرنسيين في اقضية حارم و كفر تخاريم ، وتغلب على جنود الاستعمار فاحتل القسم الاعظم من تلك الاقضية ، وعلى اثر معركة دامية استولى على قضاء جسر الشغور وانضم اليه الوف من النصيرية وجبال العلويين وبذلك اتسع نطاق الثورة السورية وامتد الى سائر اطراف سوريا وتكون ولاية حلب وجبال النصيرية اشتركت عملياً بالانضمام الى الثورة الوطنية السورية . وقد احدثت هذه الانباء هياجاً كبيراً في انحاء هذه البلاد وسأوافيكم بكل ما يجد .

واتصل بي في آخر ساعة ان الثوار دخلوا قضاء عكار احد اقضية طرابلس الشام فانضم اليهم معظم السكان ولم يبق من نفوذ او تأثير للجنود الفرنسيين الا في مراكز الاقضية فقط، و باستيلاء الثوار على جبل عكار تكون مدينة طرابلس تحت تأثير الهجوم ويكونون قد استولوا على الحد الشمالي للبنان .

(الاتحاد) وصلنا مع هذه الرسالة صور البرقيات والاحتجاجات التي ارسلت من قبل اهل اللاذقية بطلب الوحدة السورية وانضمامهم للداخل اكتفينا لضيق المقام بالاشارة اليها .

***

اخبار محلية

اغلاق مدرسة

هالنا خبر اغلاق مدرسة باقه الغربية لاننا في عصر يكثر فيه افتتاح المدارس لتغلق السجون لا لاقفال المدارس القائمة فيتفشى الجهل بين ابنائنا ويكثر العاطلون فتملأ السجون وقد نقل مدير تلك المدرسة الفاضل عيسى افندي القاسم الى مدرسة «ام الفحم» فلم نشأ ان نقول كلمتنا قبل الوقوف على السبب الداعي لاغلاق هذه المدرسة من سعادة قائممقام القضاء ومفتش المعارف في لواء السامرة . وسنفي هذا الموضوع حقه في عددنا القادم .

عيد غرس الاشجار

تقام في مدرسة طولكرم الثانوية حفلة احتفاء بعيد غرس الاشجار في هذا اليوم (السبت) ، وبما ان العدد صدر قبل افتتاح الحفله فسنوافي القراء بكل ما يقع فيها .

جريدة الجزيرة

دخلت رصيفتنا الجزيرة الغراء في سنتها الثالثة مثابرة على جهادها في سبيل هذه الامة وخدمة الشعب العربي خدمة صادقة فنتمنى للرصيفة حياة طويلة وتقدماً مطرداً

رسالة جنين

جاءتنا رسالة مراسلنا في جنين وهي حافلة باللذيذ المفيد عن صاحبنا الايراني وغير ذلك فضاق عنها المجال وموعدنا بها العدد القادم

ادعى سليم بن سليمان القره من نابلس بأن الدار الواقعة بخط الاحمدية بنابلس المحدودة قبلة دار داري وشرقاً الطريق وشمالاً بزرار العيش وغرباً التخشيرو كمكور هي مشتركة فيما بينه وبين المدعى عليه شبلي بن سعد القره مناصفة بينهما وحيث ان دائرة الصحية اخطرته بتاريخ ١٦/٧/٩٢٥ بتبديل معبر الدار وعمارته وحيث ان المدعى عليه متمنع عن التعمير الذي يحتاج لمبلغ ٦٠ جنيه مصري عمارة وحيث انه يخص المدعى عليه النصف ٣٠ جنيه مصري ويطلب جلبه والحكم عليه باجباره على العمارة المذكورة مع تضمينه المصاريف ولدى اجراء المحاكمة لم يحضر المدعى عليه وقد تبين من الدعوتية انه مجهول الاقامة وعليه تقرر اعلانه في الجريدة وباعلانه في جريدة الاتحاد العربي بعددها ٢٤ الصادر في ١٠ ت ا سنة ٩٢٥ لم يحضر وعليه تقرر محاكمته غيابياً وأبرز اخطار وجد مؤرخ في ١٦/٧/٢٥ يتضمن اخطاره من قبل رئيس البلدية بأن معبر الدار غير صحي ويجب تبديله وفتح باب للدار من الطريق وقد اثبت المدعي بالبينة بأنها هي عين الدار المطلوب اعطاء الاذن بتعميرها الجاري اخطاره عنها واستناداً للمادة ١٣١٠ من المجلة أقرر بالاذن للمدعي باجراء العمارة المبينة باخطار الصحية على ان يرجع بما يخص شريكه المدعى عليه من مصاريف العمارة وتضمين المدعى عليه الرسوم حكماً غيابياً قابلاً للاعتراض وتفهم علناً

حاكم صلح نابلس

ما هكذا يا سعد !!..

الحكومات في كل امة من الامم هي الحفيظة على من عهد اليها باقامة قسطاس العدل فيهم والرقيبة على راحتهم والمحافظة على ارواحهم ومعايشهم ، ولولا الحكومات لفسد نظام الاجتماع واضطرب حبل الاعمال والتوى قصد السبيل . لذا وجب على الحكومة ان تسهر على من هم تحت كنفها وتبذل كل جهد ليعيشوا آمنين مطمئنين ، والحكومات الراقية تنتقي خيار رجالها فتوليهم اعمال الامة ليسيروا فيها السيرة الحسنة التي تبلغ بها مستوى السعادة والرخاء

وقد انشأت الحكومات المحاكم القضائية لانصاف المظلوم من الظالم ورد الحق المغصوب من الغاصب ليعرف كل انسان حده ويقف عنده ومتى فشل نظام الاعمال وسار عمال الحكومة في غير طريق الانظمة التي تكفل للناس هناءهم وسعادتهم في حياتهم كان من وراء ذلك الفوضى واستشراء الفساد

وقد حدانا الى طرق هذا الموضوع ما يقوم به رجال الشرطة في قضاء عكا من تعديهم حدود اعمالهم المنوطة بهم والتدخل بشؤون ليست مما عهد اليهم به فهذه قضية عشيرتي القرايعة والغوارنه اللتين تقيمان في الاراضي الرملية التابعة لقضاء عكا والتي مضى على سكناهم فيها واحيائهم اياها ودفعهم الاموال الاميرية عنها باسم ملكيتها مئات من السنين هم وآباؤهم واجدادهم من قبلهم لا ينازعهم فيها منازع ولا يقاومهم مقاوم

هذه القضية هي اليوم موضوع النزاع بين اصحاب الحق وبين اليهود الذين اشتروا من سرسق وتويني قرية جدر والمجاورة لاراضي هاتين العشيرتين فاليهود يزعمون ان اراضي العشيرتين داخلة في اراضي القرية التي اشتروها بلا دليل ولا برهان اللهم الا اعتمادهم على قوة الشرطة وعلى ما بذلوه في هذا السبيل من المال لايجاد شهود لهم على دخول هذه الاراضي فيما اشتروه في حين ان الامر واضح وهو ان اليهود اشتروا ١٨ الف دونم كما هو مقيد في سجلات الطابو وقد جعلوها ٤٠ الفاً بعد تصحيح المساحة ليدخلوا فيها الاراضي المغصوبة المبحوث عنها

وقد تم لليهود ما ارادوا ولجأوا الى قوة الحكومة لاخراج العرب من ارض آبائهم واجدادهم فأعانتهم على ذلك واخذت تضيق عليهم الخناق وتؤذيهم بكل ما استطاعت من قوة ليخرجوا من اراضيهم التي هي عماد حياتهم ومستندهم في معايشهم ولئن تم لليهود تحقيق املهم باغتصاب هذه الاراضي لاصبح اهلها متشردين يضربون في الارض فقراء بائسين يتضورون جوعاً ولانظن ان الحكومة ترضى بمثل هذا العمل المنكر

ان المحاكم القضائية انما أنشئت للفصل بين المتخاصمين حتى اذا حكمت لواحد على الآخر كتبت بذلك للقوة الاجرائية لتنفيذ ما قضت به في حال امتناع المحكوم عليه عن الخضوع لقضاء المحكمة ولا يجوز للقوة الاجرائية في حال من الاحوال ان تعين قوماً على آخرين بالادعاء المجرد الذي لم تحكم به محكمة ما . فمعاضدة الحكومة لليهود بنزع اراضي العرب من ايديهم وتسليمها الى من يريد اغتصابها عمل غير نظامي وفيه خروج على القوانين والعدل . على انه ان كان لليهود حق فان ابواب المحاكم مفتوحة في وجوههم

فنرجو من الحكومة ان تهتم لهذا الامر اهتماماً عظيماً وتسير فيه بما تقتضيه الانظمة وتعير العرب اذناً مصغية تسمع بها شكواهم لتنصفهم ممن يريد ظلمهم وهضم حقهم واغتصاب ارضهم قبل ان يستفحل الداء فيعز الدواء .

وقد بدرت بوادر الاضطراب في هذه المسألة بسبب تعصب الحكومة لليهود وتدخل الشرطة في امر لا يحق لها التدخل فيه الا بعد ان يجري العدل مجراه ويصدر بذلك حكم القضاء . وذلك انه حدث في هذا الاسبوع ان اليهود اتوا بمحاريثهم وآلاتهم الزراعية الى ارض هؤلاء العرب فأخذوا يحرثونها ويفسدون ما زرعه هؤلاء فمنعهم اصحاب الارض من هذا العمل المخالف والتعدي المحض فأشار اليهود الى رجال الشرطة الذين كانوا اصطحبوهم معهم ليعينوهم على العرب فجاء هؤلاء وامروا العرب بأن لا يمانعوا اليهود فيما يريدون عمله فتوسل العرب الى الشرطة ان لا يتدخلوا في الامر لانه من حق المحاكم فضرب حينئذ احد اليهود عربياً بحديدة على رأسه فجرحه وكان من الشرطة بعد ذلك ان استاقوا عشرات من العرب المظلومين الى السجن ولم يقبضوا على الضارب !!..

فرجاؤنا الى الحكومة ان تتلافى الامر بالحكمة وتترك العرب في اراضيهم وتوعز الى اليهود ان يطرقوا ابواب المحاكم للفصل في هذه القضية وتأمر رجال الشرطة ان لا يتدخلوا بعد الآن في مثل هذه الامور قبل ان يفصل فيها القضاء .

حيفا : « متوجع »

(الاتحاد) لم يكن تصريح بلفور وحده هو الذي يكفل لليهود بناء وطنهم القومي في فلسطين وانما بأعمال امثال هؤلاء الذين يتوجع منهم كاتب الرسالة الغيور يشيد اليهود وطنهم ويفقد العرب بلادهم التي ورثوها عن الآباء والجدود والتي جبل ترابها بدمائهم . فالى الجمعيات والاحزاب والى الرأي العام الفلسطيني نرفع هذه الظلامة التي هي حلقة من سلسلة مما اصاب هذه الامة من الاضرار وحل بها من النكبات .

***

اعانة المنكوبين

جاءتنا من جمعية اعانة المنكوبين السوريين في القاهرة القائمة الثانية من التبرعات التي جادت بها اكف المحسنين في القطر الشقيق ونحن ننشرها مفاخرين بتلك النفوس الابية والهمم الشماء .

مليم	جنيه	
٨١٠	٨٣٠	قائمة التبرعات الواردة عن يد صاحب الدولة سعد باشا زغلول
	٨٠٢	قيمة شك وارد من لجنة جرحى الحرب السورية في ديترويت مشيغان بالولايات المتحدة وقدره ١٤ آلاف دولار اميركي عن يد صاحب الدولة سعد باشا زغلول
	٨٤	قائمة التبرعات الواردة عن يد الرابطة الشرقية
٨٨٠	٢٧	ما جمع من التبرعات في محاضرة مدام سان بوان عن يد الرابطة الشرقية
	١٠٠	اميرة محسنة
	٥٠	سمو الامير عمر طوسون
	٥٠	امير محسن
	٥	صاحب الدولة زيور باشا
	١٠٠	السيدة هدى هانم شعراوي باشا
	٥٠	سعادة محمد باشا محمود
	٢٠	سعادة محمد باشا ابو الفتوح
	١٠	سعادة قليني باشا فهمي
٥٠٠	٦١	ربع الحفلة الخيرية التي احياها السوريون بالسويس مع جمعية النهضة التمثيلية وتبرعات أخرى
٣٠٠	٧	قيمة ورقة بنكنوت بألف فرنك مجموع ما تبرع به اعضاء الجمعية السورية في باريس
	١٠	توفيق افندي غبريل
٤٩٠	٢١٩٨	المجموع
	١٣٣٠	مجموع القائمة الاولى
٤٩٠	٣٥٢٨	مجموع القائمتين
	١٤٠	يخرج المكرر في قائمة صاحب الدولة سعد باشا زغلول وقائمة الرابطة الشرقية
٤٩٠	٣٣٨٨	الباقي

وفدا لجنة الاعانة

وفد الى بيروت وآخر الى القدس

في المقطم ان لجنة اعانة المنكوبين السوريين في القاهرة عقدت اجتماعاً مساء الاربعاء الماضي قررت فيه انتداب وفد يسافر الى بيروت للاشراف على الحالة في سوريا ولبنان والنظر في توزيع الاعانات التي جاد بها المحسنون للمنكوبين ودرس الوسائل التي تؤدي الى ذلك . وارسال وفد آخر لمثل هذه الغاية ايضاً

ويتألف الوفد الاول من اصحاب السعادة والعزة احمد شفيق باشا رئيس جمعية الرابطة الشرقية والعضو في لجنة الاعانة واللواء الدكتور سليم باشا موصلي وامين بك واصف والامير جورج لطف الله والحاج اديب افندي خير من التجار السوريين

ويتألف الوفد الثاني من حضرة نسيم افندي صيبعه ومن سكرتير مساعد له وسيقصد مدينة القدس اولاً .

كلمة شكر

ان في فلسطين قضاة !

نشرت زميلتنا فلسطين الكلمة التالية :

ان فلسطين البائسة ، فلسطين المتألمة لعقوق بعض ابنائها الموظفين ، تفخر الفخر كله ، وتتيه عجباً بالموقف الشريف النزيه الذي وقفه ابناها البارين عزت بك نمر وشفيق بك الدجاني قاضيا محكمة مركزية نابلس في قضية الذم والقدح التي رفعها كامل افندي الايراني ضابط بوليس جنين ضد سليم بك عبد الرحمن صاحب جريدة الاتحاد العربي الغراء والتي هي في الحقيقة ، قضية البوليس ضد الامة ، اذ اقاما نصاب العدل وخذلا الظلم ، واخذا بيد الشعب المظلوم بحكمهما بثبوت تهمة تعذيب وضرب المشتكي لاهالي جبع وتمثيله في احدهم تمثيلاً فظيعاً معيباً ، وبعدم وجود اسباب توجب معاقبة صاحب جريدة الاتحاد العربي لان ما نشره عن الضابط المذكور كان صحيحاً واقعاً وقررا عدم مسؤوليته ، وبذلك اثبتا للملأ ان في فلسطين قضاة كما في براين قضاة لا يهمهم الا اجراء العدل ونصرة المظلوم والضرب على ايدي الظلام المستبدين .

لذا فان اهالي البلاد يحفظون لذينك الشهمين نبل موقفهما ونزاهتهما ، ويسطرون لهما على صفحات قلوبهم شكراً خالداً وجميلاً باقياً ويسألون الله ان يكثر من امثالهما المخلصين النزيهين .

المحامي فهمي الحسيني

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي : ١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية

١٢٥ « « في الجهات الاخرى

يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

المراسلات : باسم جريدة « الاتحاد العربي »

عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين

البرقيات : الاتحاد — طول كرم

رقم التلفون : ٢٠

« مطبعة جريدة فلسطين » — يافا